

بواسطة جناب زائر رضوى
 امة الله بهجت عليها بهاء الله

يا امة الله المنجذبة بنفحات الله قد وصلتني نميقتك الغراء و اجيبك بهذا الفريدة الأسماء و الخريدة النوراء فى ذكر ربك الأعلى اشكر الله على هذه الهداية الكبرى و الموهبة العظمى بما كشف الغطاء و اجزل العطاء و اراك آيات ربك رب السموات العلى يا امة الله ان القوم لفي حجاب و عميق السبات و ليس لهم النجاة الا بفضل مولاك رب الأرضين و السموات قد خاضوا غمار التقليد و نبذوا اسرار ربك المجيد و تمسكوا بأوهن العرى و ودعوا العروة الوثقى يتمسكون بشبهات اوهن من نسج العنكبوت و يتخذون الهمة ليس لها وجود بل هى ما ميزوه بأوهامهم ولو انها من ادق معانيهم و لم يلتفتوا ان هذه الأوهام محاطة بالعقول و الله هو المحيط عجزت عن ادراكه الأفكار و لا يحيطون بشيء من علمه و هو بكل شيء محيط كما قال عليه السلام غيب منيع لا يدرك ذات بحث لا يوصف السبيل مسدود و الطلب مردود دليله آياته و وجوده اثباته فانظرى بعين البصيرة تجدى ما يورث الحيرة و هو ان هؤلاء يعبدون اوهاماً ليس لها وجود عينية بل وجود ذهنية و الوجود الذهنى فرع للوجود العينى فاشكرى الله تعالى بما ايدك بشديد القوى و هداك الى سبيل الهدى و القى فى قلبك ما يوجه وجهك للذى فطر الأرض و السماء حنيفة مسلمة بريئة من المشركين و قولى

لك الحمد يا الهى بما نورت بصيرتى بمشاهدة الآيات و زينت حقيقتى بمعرفة رب الأسماء و الصفات و احييتنى بنسمة الأسحار و عطرت مشامى بنفحة الأزهار و شميم حديقة الأسرار رب انى سقيمة فاشفنى و كليله فأنطقنى عودنى بالذل و الانكسار و احفظنى من العز و الاستكبار و خلصنى من كل فاجر كفار و انقذنى من ظلمات الشبهات التى انتشرت فى الديار و اجعل لى قدماً راسخة على صراطك المستقيم و منهجك القويم لا اتخذ سبيل الغي سبيلاً بل اتخذ منهج الرشد سبيلاً رب اننى امة ضعيفة عاجزة فى الافتتان قاصرة لدى الامتحان و نجنى من التمهيص المنصوص من فم ائمة الهدى و نجوم افق الأعلى عليهم التحيّة و الثناء الناس هلكى الا المؤمنون و المؤمنون هلكى الا الممتحنون و الممتحنون هلكى الا المخلصون و المخلصون فى خطر عظيم يا ربى الرحيم ان امتك السقيم ترجو فيضك العظيم و شفائك المبين انك انت الغفور الكريم لا اله الا انت الربّ الرؤف العظيم

حيفا

[یادداشت]

۱ رقم ۹ بر طبق حساب ابجد معادل عددی کلمه "بهاء" است. ←

این سند از www.bahai.org/fa/legal کتابخانه دیجیتال دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۶ ژوئن ۲۰۲۴، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر